

الأغاني

دونه فاله عنه فانصرف .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال .

حدثني عمارة بن عقيل قال قال لي أبي قال عبد الملك بن مروان لجريـر يا أبا حـرزة هل تحب أن يكون لك بشيء من شعرك شيء من شعرك غيرك قال لا ما أحب ذلك إلا أن غلاماً ينزل الرّوضات من بلاد بني عقيل يقال له مزاحم العقيلي يقول حسناً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله كنت أحب أن يكون لي بعض شعره مقايضة ببعض شعري .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثني عمي عن العباس بن هشام عن أبيه قال .
كان مزاحم العقيلي يهوى امرأةً من قومه يقال لها ليلى فغاب غيبة عن بلاده ثم عاد وقد روجت فقال في ذلك .

(أتاني بطاهر الغيّب أن قد تزوّجت ... فطلّـت بي الأرض الفضاء تدورُ) .
(وزايلاني لبيّـي وقد كان حاضراً ... وكاد جَناني عند ذاك يطيرُ) .
(فقلت وقد أيقنْتُ أن ليس بيّـدنا ... تلاقٍ وعيْـني بالدموع تمورُ) .
(أيا سُرعةَ الأخبار حين تزوّجتْ ... فهل يأتيني بالطلّـاق بشيرُ) .
(ولستُ بمُحمّـصٍ حُبّـي ليلى لسائلٍ ... من الذّاس إلا أن أقول كـثيرُ) .

صوت .

لها في سواد القلابِ ترسعةٌ أسهْمٍ ... وللناس طُـراً من هـواي عـشيرُ)